. @ 88 @

إبراهيم بن علي بن محمد بن عيسى البرهان بن العلاء الشامي الأصل القاهري الصحراوي الشافعي الآتي أبوه ويعرف بالقطبي نسبة لأحد شيوخ والده . ولد تقريبا هو وأخوه محمد في بطن في المحرم سنة سبع عشرة وثمانمائة ومات والدهما سنة إحدى وثلاثين ونشأ فقرأ القرآن وقرأ على العز عبد السلام البغدادي في الملحة والعمدة وعلى الشمس الشيشيني والسيد) . النسابة في الفقه وعلى ثانيهما جل البخاري وتلا بالسبع أفرادا ثم جمعا ثم الثلاثة لتكملة العشرة على الزين جعفر السنهوري وقرأ علي في الهداية لابن الجزري وسمع مني القول البديع بعد أن حصله ولازمني في الأمالي وغيرها وكذا أخذ عن الكمال إمام الكاملية والزين زكريا في الفقه أيضا وغيره وقرأ على أبي حامد التلواني عمدة السالك لابن النقيب حلا وتنزل في صوفية سعيد السعداء وغيرها وحج غير مرة منها في سنة سبع وثمانين وقد كف وانقطع بالصحراء وربما دخل البلد لأخيه وكثيرا ما يجيء لزيارتي ونعم الرجل . .

إبراهيم بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة بن مرزوق بن محمد بن علي البرهان وربما لقب الرضى أبو إسحاق بن النور أبي الحسن ابن الكمال أبي البركات بن الجمال أبي السعود القرشي المخزومي المكي الشافعي عالم الحجاز ورئيسه ووالد جماله المزال بهما عن المشتبه تلبيسه ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد في ليلة النصف من جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وثمانمائة بمكة وأمه أم الخير ابنة القاضي عز الدين النويري ونشأ بها بينهما فحفظ القرآن وصلى به التراويح بالمسجد الحرام وجوده مرة بعد أخرى فيما أخبرني به على الزين بن عياش لكنه لم يكمله في الثانية وكذا جوده على الشهاب الشوابطي بل قيل أنه تلاه لأبي عمرو ونافع من طريق الشاطبية على أولهما وكذا حفظ أربعي النووي والحاوي الفرعي والمنهاج الأصلي وتلخيص المفتاح والألفيتين النحوية والحديثية وغيرها وعرض على جماعة . وسمع ببلده على الشهاب أحمد بن إبراهيم بن أحمد المرشدي بعض البخاري والختم من شرح السنة للبغوي ومن المنسك الكبير لابن جماعة وجميع البردة للبوصيري ومن الجمال محمد بن علي الزمزمي بعض تحفة الوالد وبغية الرائد تخريج التقي بن فهد له من مروياته ومرويات غيره ومن أبي المعالي الصالحي الترخيص في القيام والختم من